

حلقات نور على الدرب (362) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:17](#)

انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت البرنامج باعتها المستمع عيين عيين يقول ما انواع اعمال القلوب التي يصح بها الايمان وما الاعمال التي يكمل بها الايمان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على الجواب جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة اعرابي - [00:00:53](#)

عن الاسلام وقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت قال فاخبرني عن الايمان - [00:01:20](#)

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه اراك - [00:01:43](#)

والاحسان في درجته الاولى وفي درجته الثانية هو وصف لاركان الاسلام ولاركان الايمان ولسائر الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا وقد جاء ذكر الاسلام مفردا في القرآن - [00:02:06](#)

وجاء ذكر الايمان مفردا في القرآن وجاء ذكرهما في سوء مجتمعين في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا ذكر الله الايمان مفردا فانه لابد له - [00:02:28](#)

من اسلام يحققه لابد له من اسلام يحققه ومجرد التصديق بالقلب لا يكفي واذا ذكر واذا ذكر الاسلام مفردا فلا بد من ايمان يصححه فان مجرد الاعمال لا يكفي ولهذا الله سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

ذكر المؤمنين في اول سورة البقرة ذكرهم في اربع آيات وذكر الكافرين في اربع في ايتين. وذكر المنافقين في ثلاث عشرة اية فذكر الله المؤمنين وما لهم من الصفات وما لهم من الجزاء - [00:03:24](#)

وذكر الكافرين وما لهم من الصفات والجزاء وذكر المنافقين وما لهم من الصفات والجزاء المؤمنون هم المؤمنون ظاهرا وباطنا. وهم الذين حققوا الايمان في قلوبهم وحققوا الاسلام في الظاهر واما الكفار فهم الذين لم يحققوا الايمان لا في الباطن ولا في الظاهر فهم كفار في باطنهم وفي - [00:03:46](#)

وفي وفي ظاهريهم واما المنافقون فانهم يظهرون اعمال الاسلام ولكنهم كفار في قلوبهم وبناء على ذلك كله فان الشخص عندما يقدم على القيام بالاعمال فلا بد ان ينظر الى هذه الاعمال التي يعملها وكذلك الاعمال التي يتركها - [00:04:17](#)

فاذا كان العمل الذي يعمل هو من الامور التي شرعها الله جل وعلا ويفعلها ابتغاء مرضات الله جل وعلا فانه يؤجر على ذلك وكذلك اذا

ترك ما نهاه الله عنه. كما اذا ترك الزنا والسرقة وشرب الخمر تركها لوجه الله جل وعلا. فان - [00:04:48](#)

انه يؤجر على ذلك وبهذا زيادة ايمانه فان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فبمجرد ما يفعل المؤمن طاعة تكون زائدة زيادة في ايمانه - [00:05:13](#)

وكذلك عندما يفعل معصية فانها تكون نقصا في ايمانه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر.

الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها - [00:05:40](#)

اماطة الاذى عن الطريق وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم المرور بين يدي المصلين في المسجد الحرام الجواب هذه الشريعة الاصل فيها العزائم وعندما يكون الاخذ بالعزيمة مشتملا على مشقة - [00:06:00](#)

خارجة عن المعتاد جاء جاءت مشروعية الرخص واذا نظرنا الى الى المرور من حيث الاصل وجدنا انه ممنوع لكن مثل المسجد الحرام يتعذر على المصلي ويتعذر ايضا على المار من جهة انه لابد ان يمر على يعني في طريقه - [00:06:33](#)

بين بين يدي احد يصلي وذلك لزحمة الناس وكثرتهم وبناء على ذلك فيكون المرور لا يقطع الصلاة بالنظر الى من كان في المسجد الحرام ويكون ذلك من باب الرخصة لا من باب العزيمة لان الاصل كما ذكرت الاصل في هذا - [00:07:03](#)

هذا هو المنع وبالله التوفيق عليكم يسأل عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الجواب الشخص تكون له علاقة اجتماعية في - [00:07:27](#)

الناس وهذه العلاقة الاجتماعية يكون له حقوق عليهم ولهم حقوق عليه له حقوق عليهم ولهم حقوق عليه وعلى هذا الاساس هذا التعامل لابد ان يكون جاريا على هذا الاصل سيؤدي - [00:07:50](#)

الحقوق التي عليه ويطلب الحقوق التي له وعندما يخرج عن هذا عن هذا الاصل عندما يخرج عن هذا الاصل. لان الخروج عن هذا الاصل قد يكون بالاذن مثل شخص يستمع لحديث اناس لا يرضون ان يستمع لهم - [00:08:21](#)

او ينظر الى شيء يعني لا يحسنوا ان ينظر اليه او يتكلم بامور ليست من اختصاصه او يفعل بيده او مثلا بسائر بدنه. يعني مثلا يدخل في امور كل هذه - [00:08:51](#)

الامور ليست من اختصاصه فهذا يندرج تحت قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وبالله التوفيق عليكم سائل يسأل عن مواصفات وسمات الفرقة الناجية - [00:09:14](#)

الجواب الفرقة الناجية بينها الرسول صلى الله عليه وسلم حينما ذكر افتراق هذه الامة ذكر انها ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل - [00:09:34](#)

عليه اليوم واصحابي. فهذه هي الفرقة الناجية. وبالله التوفيق اسأل احسن الله اليكم ما الفرق بين النافلة والفريضة فيما يتعلق بسجود السهو الجواب لا فرق بينهما من ناحية سجود السهو. فسجود السهو مشروع للانسان في حالة ما اذا زاد - [00:09:54](#)

في صلاته او نقص منها او اه حصل عنده شك لكن ينبغي ان يعلم ان سجود السهو لا يجبر الركن ولا يجبر نقص نقص ركعة كاملة من الصلاة ولا يجبر الشرط - [00:10:20](#)

بمعنى ان الشخص اذا ترك ركنا من اركان الصلاة فانه لا يجبره بسجود السهو فمثلا لو فرضنا انه نسي فاتحة الكتاب في الركعة الاولى ثم ركع فان هذه الركعة تكون يعني صلى الركعة الاولى وهو ناس بفاتحة الكتاب فان هذه الركعة تكون ملغاة لان - [00:10:42](#)

فاتحة الكتاب ركن في حق الامام والمأموم والمنفرد وبناء على ذلك فان الركعة الثانية تكون هي الاولى وبعد ذلك عندما ينتهي من التشهد الثاني فانه يسجد للسهو ولو انه نسي - [00:11:11](#)

نسي مثلا الوضوء وصلى ثم ذكر انه على غير وضوء فانه لا لا يقال انه لا يقال في ذلك انه يجبره بسجود السهو فان صلاته باطلة فيتوضأ ويعيد فيتوضأ ويصلي مرة مرة اخرى - [00:11:36](#)

واما الواجب فان الواجب اذا تركه فانه يكون يشرع له سجود السهو ولو فرضنا انه صلى ركعة خامسة ناسيا فانه ايضا يسجد للسهو. ولو صلى ثلاثا ناسيا وذكر فقام واتى بالرابعة فانه يسجد للسهو. وهكذا بالنظر للنافلة النافلة - [00:12:02](#)

لو مثلا نسي ركنا او نسي شرطا فانه لا يجبره بسجود السهو. اما الواجب فانه يجبره بسجود السهو وبالله التوفيق الله عليكم هذا سعد من الشرقية انسان عليه ايام من رمضان قبل سنتين ولم يقضها الى الان - [00:12:30](#)

ماذا يعمل الجواب الله سبحانه وتعالى قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم والمسارع والمسارة هنا يعني المراد منها ان الانسان يسارع في امتثال اوامر الله ويسارع في اجتناب نواهيه. ويدخل في ذلك المسارعة في الواجبات. ويدخل - [00:12:49](#)

فيه المسارعة في ترك المحرمات. ويدخل فيه ايضا المسارعة في فعل المندوبات. وكذلك المسارعة في ترك المكروهات. لان المكروه يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله قصدا مطلقا. فاذا الشخص عندما تكون عليه حقوق لله جل وعلا مثل قضاء رمضان او مثل - [00:13:18](#)

صيام نذر او ما الى ذلك او كفارة الظهار وكفارة اليمين او كفارة القتل خطأ او ما الى ذلك فانه يسارع في وهذا الشخص قد فرط لانه لم يذكر ان له عذر. فيكون مفرطا وعليه ان يستغفر الله. وان يقضي الايام وان يتصدق عن كل يوم - [00:13:46](#)

باطعام مسكين ومقداره كيلو ونصف من البر او الارز او التمر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بل لدي طفل عمره تسع سنوات هل يجوز ان يعتمر عن جده المتوفى - [00:14:09](#)

الجواب هذا الشخص عندما يؤدي عمرة او يؤدي حج باذني ولي امره ويأتي بأركان النسك الذي احرم به يأتي بأركانه وشروطه وواجباته ولا يكون هناك مانع من الموانع يبطل هذا العمل فيكون هذا الاصل فيكون هذا الفرع مبنيا على - [00:14:24](#)

كقاعدة اهداء الثواب. لانه لا يصح عنه على سبيل الفرض. فيكون هذا على سبيل اهداء الثواب لكن لو نوي لو نويت هذه العمرة او نوي هذا الحج عن الميت على على اساس انه اداء فرض - [00:15:00](#)

بمعنى انه مات ولم يعتمر او مات ولم يحج وقرينه هذا يريد ان يؤدي الولد عنه اه فريضة العمرة او فريضة الحج فان هذا لا يصح وبالله التوفيق الله اليكم هذا طالب جامعي - [00:15:20](#)

مقبل على الدراسة كما يذكر من خارج المملكة وهو مبتلى بالخوف من المستقبل. كلما تذكرت مفارقة الاهل والاصحاب يضيق صدري. ويقل ايماني مع انني من المحافظين على الدين فما نصيحتكم لي حفظكم الله - [00:15:40](#)

الجواب يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الى غير ذلك من الايات التي تنفي - [00:15:57](#)

التي ترشد العبد على انه اولا يستقيم على طاعة الله والاستقامة هي تقوى الله جل وعلا بفعل اوامره وترك في نواهيه فيتجنب المعاصي سواء كانت هذه المعاصي في ترك واجب او كانت في فعل محرم - [00:16:21](#)

ويكل الامر الى الله جل وعلا. فان الله سبحانه وتعالى يحفظه في دينه ويحفظه في دنياه ويحفظه عند قبض روحه بمعنى يثبتته كما قال جل وعلا ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة - [00:16:45](#)

الدنيا وفي الآخرة ويثبتته في قبره عند سؤال الملكين وكذلك يثبتته ويؤمن منه في جميع مواقف القيامة حتى يدخله الجنة. وانصح هذا السائل الا يستسلم لهذه الافكار لانها افكار شيطانية وعليه ان يتعامل مع الله بلسانه - [00:17:05](#)

جوارحه وبقلبه وان يسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. والله جل وعلا يقول ومن يتق الله اجعل له من امرة يسرا. ويقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وبالله التوفيق - [00:17:35](#)

احسن الله اليكم هذا تاجر اغنام يشتري الشاة بمئتي ريال ويعطيها لتاجر اخر بمئتين وعشرة ريال بدون ان يقوم بدفع المبلغ للتاجر الاول التجارة صحيحة؟ الجواب اذا كان التاجر الثاني - [00:17:54](#)

الذي يأخذ الشاة بمئة مئتين وعشرة اذا كان قد فوضه يشتري له فهذا لا يجوز لانه يزيد في السلعة عن غير علم هذا التاجر اما اذا كان يشتري الشاة من التاجر الاول يشتريها لنفسه - [00:18:12](#)

ثم يبيعها على التاجر الثاني قبل ان يسلم القيمة للتاجر الاول فهذا ليس فيه محذور شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من غير اسمه واسم ابيه في الاقامة والجواز كي يحصل على عمل فقط وهو معروف بين من يعرفه باسمه الاصلي - [00:18:40](#)

هل يجوز هذا العمل احسن الله اليكم؟ الجواب هذه المسألة لها امران اما الامر الاول فهي داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم

من غشنا فليس منا من غشنا فليس منا. وعلى هذا الأساس فانه لا يجوز له ان يفعل ذلك - [00:19:03](#)

والامر الثاني انها داخله في قاعدة الوسائل لها حكم الغايات. وهذا الشخص يريد ان هذه الوسيلة من اجل كسب اه هذا المال. واذا

هذه الوسيلة محرمة. وبما ان هذه الوسيلة محرمة فان الكسب الذي - [00:19:29](#)

يأتي منها يكون محرما. وبناء على ذلك فلا يجوز له الاقدام عليها وبالله التوفيق عليكم هل وجود جماعتين في مسجد واحد تبطل

صلاة الجماعة الثانية هذا يختلف هذا يختلف لان المساجد التي على الطرق - [00:19:55](#)

يدخلها المسافرون وكل وكل جماعة من المسافرين يصلون وحدهم وصلاتهم يصلون الظهر او العصر او المغرب او العشاء او ما الى

ذلك اما النهي عن اقامة جماعتين في مسجد مثل جماعة مسجد واحد لكنهم ينقسمون - [00:20:20](#)

ينقسمون يصلون جماعتين الظهر وجماعتين العصر في هذه الجماعة مع هذه الجماعة ولو فرضنا ان شخصا فاتته الجماعة او ثلاثة او

اربعة يكونون جماعة وقد جاءوا وصلوا وقد جاءوا الى المسجد وقد صلى الناس - [00:20:43](#)

فانهم يصلون فانهم يصلون. لكن المنهي عنه اقامة مثلا جماعتين متساويتين في الامر وبالله التوفيق احسن الله اليكم ابو خالد من

السعودية حججت انا وزوجتي وبت ليلة واحدة في في منى ورميت الجمار عني وعن زوجتي وذهبتا الى مكة لطواف الافاة -

[00:21:03](#)

وذهبت اليوم الثاني والثالث اثناء النهار وعدت اثناء الليل وقمت بالرمي عني وعن زوجتي فهل علي شيء فيما فعلت الجواب اذا

بقيت في منى انت وزوجتك اكثر الليل ورميت عنها وهي عاجزة عن الرمي فليس عليك في ذلك بأس. اما اذا ما رميت عنها وهي

قادرة - [00:21:26](#)

فان عليك فان كل واحد فان فان عليها فدية. تذبح في مكة وتوزع على الفقراء بسبب بسبب بانها لم ترمي الجمار وهي قادرة وكذلك

بالنظر الى المبيت. اذا ما بت في منى اكثر الليل فكل واحد منكما عليه فدية تذبح في مكة وتوزع - [00:21:52](#)

على فقراء الحرم ومن لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وهكذا بالنظر للمرأة في تركه في آ في ترك لرمي في تركها لرمي الجمار مع

الاستطاعة اذا كانت لا تستطيع الفدية فانها تذبح - [00:22:15](#)

فانها تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من رفع عضو من اعضاء السجود اثناء السجود في الصلاة الجواب

من المعلوم ان السجود على سبعة اعظم هذا - [00:22:35](#)

ركن من اركان الصلاة فلا يجوز للانسان ان ينزع شيئا منها في اثناء سجوده وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يقول ما حكم من

اعتمر؟ ثم اذا هو في الشوط السابع شك هل هو في السابع او السادس - [00:22:53](#)

فماذا يفعل في هذه الحالة؟ الجواب اذا حصل شك عند الانسان في السعي او في الطواف هل سعى سبعة اشواط او ستة او طاف

سبعة او ستة فانه يجعلها ستة. لانها هي المتيقنة ويأتي بالباقي ولا يبني على الاكثر - [00:23:08](#)

وانما يبني على الاقل وبالله التوفيق سائل يقول بنت خال والدي ربتني منذ صغري وهي تعتبر بمثابة عمتي وهي لم تتزوج هل تعتبر

من محارمي الجواب اذا كنت رطعت منها - [00:23:33](#)

خمس رضعات في الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا. ثم يتركه لتنفس او انتقال فهذه رضعة اذا بلغت

الرضاعات خمس رضعات فانك تكون ابنا لها من الرضاعة. اما اذا لم يحصل رضاع - [00:23:55](#)

فانك اجنبي منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما السنة المؤكدة وهل تعتبر سنة الفجر سنة مؤكدة الجواب الرواتب رواتب

الصلوات اربع قبل الظهر اربع ركعات وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان - [00:24:18](#)

قبل الفجر هذه سنن مؤكدة وكذلك بالنظر الى الوتر فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما تركه في في سفر ولا في وبالله التوفيق

يقول الذي يحتطب ويقصد من الاحتطاب عروض التجارة - [00:24:42](#)

ويبيقيه في مكانه قبل بيعه سنة كاملة هل عليه زكاة في هذا الحطب؟ الجواب اذا كان الحطب معروضا للتجارة فاصبح من عروض

التجارة بحسب النية اذا كان يريد بيعه فانه يكون من من عروض التجارة وبالله التوفيق - [00:25:04](#)

الله عليكم ما الافضل بالنسبة للمعتمر مواصلة الطواف او السعي؟ ام الصلاة على الاموات الجواب اذا كان الشخص يسعى واقامت صلاة الجنازة او كان يطوف واقامت صلاة الجنازة وصلاة الجنازة فرض كفاية - [00:25:27](#)

وقد قام بها من يتأدى به فرض الكفاية والشخص عندما يدخل في الطواف فانه يستمر وكذلك عندما يدخل في السعي فانه يستمر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات. كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:25:49](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون واحد واحد خمسة اربعة خمسة - [00:26:13](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:33](#)